



بسم الله الرحمن الرحيم

" نازلُ الأعماق للموت سعى "



لشاعر القاعدة التي بناها أسامة وأحد شعراء الخلافة الإسلامية المهندس محمد الزهيري

حين أضحي وجدُّ قلبي مدفعا \*\* واشتكى حرَّ الدما وتضرّعا

وسدّوني في البنادق طلقةً \*\* لم أجد في سهم غربٍ مصرعا

نضّر الله شيوخي كلما \*\* أينع الزرع أو الداعي دعا

إنّ من نفّوا حزاماً ناسفاً \*\* أطعموا الكفر عذاباً أوجعا

في صليلٍ للصوارم أيقظوا \*\* جذوة التوحيد والبشرى معا

بشّرونا بالخلافة ما لها \*\* دون بذل الدم أن تتربعا

يا حبيباً لم تزل صيحاته \*\* في حنايا القلب سيفاً مُشرّعا

بي حنينٌ لاهبٌ لا يرتوي \*\* من حشاشات الضلوع تضلّعا

هل شممتَ المسكَ من أشلائه أم سمعتَ الحور تلثم من سعى

غطّ في تقبيلها في نشوةٍ \*\* أحييتِ الذكرى وكانت بلقعا

فجرٌ كوباني ارتوى من خافقي \*\* سطر الأبطال نصراً أروعا

لم تعدّ تجدي الأعادي عدةً \*\* أشربوا كأس الهزيمة مترّعا

عينُ إسلامٍ " البطولة والفدا \*\* حطمت للكفر نابا أقرعا

صوت زخات الرصاص بأرضها \*\* راع أحلام ابن آوى بل نعى

راغموهم بالكمائن كي يروا \*\* سطوة الألغام دوماً أفجعا

واحرقوا أكبادهم في صولةٍ \*\* تُجبر إلحاد أن يتضعضا

راية التوحيد عُبِّي من دمي \*\* وارثوي منها وكُفِّي أدمعا

لن ينال الكفر يوماً هائناً \*\* أو يرى في الشام يوماً مرتعا

فاسمعوا في مرج دابق صيحتي \*\* نازلُ الأعماق للموت سعى